



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact factor isi 1.304

العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

دور استراتيجية المندوب المتنقل في دافعية الإنجاز والكفاءة لمتعلمي المرحلة
المتوسطة

The role of the traveling delegate strategy in achievement
motivation and efficiency for middle school learners

إعداد الباحثين: د. محمد العبد الله & ميثم عبد المهدي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
ملخص الدراسة

كان الغرض من الدراسة هو تحديد مدى تأثير استراتيجية المندوب المتنقل على طلاب المرحلة الإعدادية في مدرسة الرسول الثانوية للبنين ، بالإضافة إلى تحديد درجة العلاقات بين الكفاءات في أبعادها المختلفة (الكفاءة الاجتماعية). ، الكفاءة البدنية ، الكفاءة الأكاديمية ، كفاءة الألعاب البدنية ، الجاذبية العاطفية ، الكفاءة في السلوك ، التقدير الذاتي (الكلية) وبين المجموعات التجريبية ، والضابطة ، والاختبار البعدي كلها استخدمت التصميم التجريبي مع التحكم الجزئي. تم اختيار القسمين (أ) و (ب) اللذين يمثلان المجموعة الضابطة والمنهج التقليدي على التوالي من قبل الباحث عشوائياً لتمثيل المجموعة التجريبية الأولى واستراتيجية المندوب المتنقل على التوالي. تكونت العينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة من مدرسة الرسول الثانوية للبنين بمنطقة بيسان. دعمت نتائج الدراسة حقيقة أن هذا التكتيك الجديد تم استخدامه إلى حد ما لكنه لم يقدم أي معلومات جديدة. من حيث وظيفتها وتأثيرها على الكفاءة الذاتية ودوافع الإنجاز ، فقد كشفت عن معلومات أكثر مما كان متوقعاً.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المندوب المتنقل - دافعية الإنجاز والكفاءة - متعلمي المرحلة

المتوسطة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Abstract

The purpose of the study was to determine how the travelling delegate strategy affected middle school students at Al-Rasoul Secondary School for Boys' motivation and performance, as well as to determine the degree to which the relationships between competencies in their various dimensions (social competence, physical competence, academic competence, physical games competence, emotional attractiveness, competence in behaviour, and total self-worth) and between th The experimental, control, and post-test groups all used the experimental design with partial control. Divisions (A) and (B), which represent the control group and conventional approach, respectively, were chosen at random by the researcher to represent the first experimental group and the travelling delegate strategy, respectively. The sample is made up of intermediate-stage pupils from Al-Rasoul Secondary School for Boys in the Bisan area. The study's findings supported the fact that this new tactic was employed to some extent but did not provide any new information. In terms of its function and influence on self-efficacy and accomplishment motivation, it revealed more information than was anticipated.

Keywords: mobile representative strategy – achievement motivation and competence – middle school learners



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الإطار العام للبحث

المقدمة

تعتبر الكفاءة لدى المتعلم موضوعاً ذا علاقة وثيقة بدافعية التعلم لارتباطه ارتباطاً مباشراً بمفهوم الفرد عن قدراته ومستوى تمكنه ومن ثم تأثيره على أدائه في مواقف الإنجاز اللاحقة، الأمر الذي يمكن القول معه بأن تباين إدراك الطلاب لمستوى كفاءتهم يقف خلف تباين مستوى إنجازهم. وتتشكل إدراكات وأفكار الفرد حول نفسه بفعل عمليات تفاعله مع البيئة الاجتماعية والمادية وتتأثر بخبرات النجاح والفشل التي يعيشها، كما تؤدي تقييمات الوالدين وأفراد الأسرة والمعلمون والأقران وتوقعاتهم للفرد دوراً بارزاً في تكوين مفهومه عن ذاته، ولقد أظهرت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين أفكار الفرد عن ذاته وقدراته وبين توقعات وأفكار الآباء والمدرسين والآخرين" (أحمد عربيات، عماد الزغلول، 2008، 41).

تأتي غالبية مصادر المعلومات حول الكفاءة الذاتية من تجارب الفرد النشطة المهيمنة ذات الأهمية في الحياة لأنها تظهر مدى قدرة الشخص على التأثير أو النجاح في أهدافه وتقويض ثقته بمعرفته وقدراته (فتحي والزيات، 1999).

تشمل التعريفات العامة للدوافع: "مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل استعادة التوازن الذي اختل" (نصر العلي، 2006، ص 94). نظراً لأن الشخص يتم دفعه إلى موقف التعلم من خلال عدد من الدوافع أو منظمة متكاملة من الدوافع، يمكن أن يشير الدافع أيضاً إلى العوامل التي تعمل على تنشيط السلوك وتوجيهه وقيادته. يُعتقد أن التعلم لا يمكن أن يحدث بدون الدافع، وأن التعلم لا يمكن أن يحدث في غياب الدافع (محي الدين، 1998).

تعد الرغبة في النجاح أحد أهم الأسباب في هذا المجال، على الرغم من أن الدوافع عادة ما تكون مهمة في عملية التعلم. من خلاله، تكون نتائج عمل الفرد مرئية، ودافع الإنجاز أمر بالغ الأهمية للتعلم الأكاديمي. المبدأ الأول للتعلم النشط والتعاوني هو الاعتماد المتبادل الإيجابي. يتحقق الترابط الإيجابي عندما يدرك أعضاء المجموعة علاقتهم مع بعضهم البعض بطريقة ينجح أحدهم عندما ينجح الجميع. يحتاج إلى العمل الجاد لمساعدة المجموعة على



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

النجاح ، ويساهم كل شخص بطريقة فريدة (Andersonetal، 2001 ، ص 52). استلهمت

الدراسة البحثية دور استراتيجية المندوبين المسافرين في تحفيز الإنجاز والكفاءة الذاتية لمتعلمي

المرحلة المتوسطة.

إشكالية الدراسة

مع التدفق المعلوماتي الهائل على شبكة المعلومات العالمية وتقدم التقنيات الحديثة للوصول إلى المعرفة والمعلومات، تظهر الحاجة ملحة لدراسة الكفاءات والمتغيرات المرتبطة بها التي تعمل في إطار دافعية الفرد وتدفعه إلى مزيد من البحث والتقصي مثل الدافع للإنجاز ، حتى يصل إلى درجة من التوافق الاجتماعي مع أقرانه والمحيطين به.

وعلى الرغم من انتباه الباحثين في الآونة الأخيرة لتناول الكفاءات والدوافع خاصة في البيئة الأجنبية، والقليل منها في البيئة العربية، فإن القليل منها اهتم بطلاب المرحلة المتوسطة - في حدود علم الباحث-وكان جل اهتمامها بمرحلة الطفولة فيما عدا البعض القليل منها الذي اهتم بطلاب المرحلة الجامعية، والمرحلة الثانوية، على الرغم من أن المرحلة المتوسطة هي التي تحدد مستقبل الطالب التعليمي والاجتماعي ويجب البحث في إطارها والعمل على فهم مكنوناتها، تحقيقاً لأكبر درجة من التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلابها. من هنا وجب علينا معرفة مؤثرات الكفاءة والدافعية من خلال استراتيجيات التدريس المستخدمة وإن تكن حديثة وأهمها استراتيجية المندوب المتنقل في اكتساب مفاهيم وإثارة الدافعية والكفاءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ثانوية الرسول للبنين وهل تنمي بذلك التفكير الإيجابي لديهم. من هنا نطرح السؤال الإشكالي: ما مدى ارتباط استراتيجية المندوب المتنقل في اكتساب مفاهيم وإثارة الدافعية والكفاءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

فرضيات الدراسة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الفرضية الأساسية:

يوجد ارتباط لاستراتيجية المندوب المتنقل في اكتساب مفاهيم وإثارة الدافعية والكفاءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الفرعية:

1. يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية الكفاءة الذاتية عند

مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

2. يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية الكفاءة الذاتية من ناحية

التحصيل والمهارات المعرفية والتعامل مع الإختبارات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

3. يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية دافعية الإنجاز عند

مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف إلى اثر إستراتيجية المندوب المتنقل في التأثير على الدافعية والكفاءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ثانوية الرسول للبنين.
- الكشف عن درجة دلالة العلاقة بين الكفاءات بأبعادها (الكفاءة الاجتماعية، كفاءة الظهور الفيزيقي، الكفاءة الأكاديمية كفاءة الألعاب البدنية، الجاذبية العاطفية، الكفاءة في التصرف ، والقيمة الكلية للذات) وبين الدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

تحديد درجة دلالة تأثير المستوى الدراسي في إدراك طالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية

لكفاءاتهم ، ودافعيتهم للإنجاز بالنسبة لاستراتيجية المندوب المتنقل.

أهمية الدراسة

إن تطبيق استراتيجية المندوب المتنقل "لا بد أن يسير على وفق متطلبات النمو العقلي للمتعلمين، لأن طرائق تعليمه تؤثر بدرجة كبيرة في مستوى فهم المتعلمين للمفاهيم" (نشوان، 1992 : 101). وأنها تعد وسيلة ناجحة في تحفيز عملية النمو الذهني للتعلم ودفعها للأمام



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لأن تدريسها يحتاج تفكيراً أكثر عمقاً وتجرباً (عبد الرزاق، 1978 : 27)). كما أنها تعد من الأدوات المهمة للتدريس على وفق الاتجاهات الحديثة التي تعطي دوراً إيجابياً للمتعلم، لأنها تؤدي إلى طرح الأسئلة ذات العلاقة بمعلومات أو بيانات معينة من أجل جعلها ذات معنى كما تعمل على تنظيم المعلومات المتباينة وتصنيفها وإيضاح العلاقات المتبادلة فيما بينها، ولذلك فهي لا تمثل المعرفة فقط بل تنتجها أيضاً (سعادة وجمال، 1988، 95). وهنا تبرز أهمية استخدام وتطبيق استراتيجية المندوب المتنقل وتطبيقه على عينة الدراسة لقياس دافعية وكفاءة المتعلمين من خلاله.

أطر الدراسة

تحدد البحث الحالي بـ:

- 1- الأطر الموضوعية: دور استراتيجية المندوب المتنقل في دافعية الإنجاز والكفاءة لمتعلمي المرحلة المتوسطة.
- 2- الأطر البشرية: عينة من طلاب ثانوية الرسول للبنين في منطقة بيسان في المرحلة المتوسطة للعام الجامعي 2023/2022.
- 3- الأطر الزمنية: العام الجامعي 2023/2022.
- 4- الأطر المكانية: ثانوية الرسول للبنين في ميسان بالعراق.

المصطلحات والمفاهيم

1- استراتيجية المندوب المتنقل: عرفها كل من:

(Heartland، 2006) أحد أعضاء الفريق يتحرك في جميع أنحاء غرفة الصف ويجمع المعلومات والتقارير ونقلها إلى فريقه للإفادة منها (Heartland، 2006، صفحة 17).

التعريف الإجرائي:

وتعرف إجرائياً بأنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط وتتضمن مجموعة الإجراءات المتبعة مع طالبات المجموعة التجريبية التي تعمل فيها الطالبات على حل المشكلات وتبادل الآراء بعد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

توزيعهن إلى مجموعات غير متجانسة تحصيلياً، وكل مجموعة مكونة من (5-6) طالبة، وتعطي لكل منهم في المجموعة رقماً مثل الرقم (1)، ثم تتادي المدرسة على رقم (1) حيث تكون صاحبة هذا الرقم المندوب المتنقل التي تمثل مجموعتها في مهمة معينة، تعمل على التنقل بين المجموعات لأخذ الأفكار والبحث عن الحلول الصحيحة التي توصلت إليها المجموعات، والعودة إلى مجموعتها لتشاركهن المعلومات التي حصلت عليها.

2-الدافعية:

التعريف الواسع للدوافع هو "مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل استعادة التوازن الذي تم خله" (توق 2003 ، 201: نصر العلي، محمد سحلول، 2006، 94). يُشار أحياناً إلى عناصر التنشيط والتوجيه والقيادة على أنها عوامل محفزة. نظراً لأن الشخص يتم دفعه إلى وضع التعلم من خلال عدد من الحوافز أو منظمة متكاملة من الدوافع ، يُنظر إلى السلوك على أنه شرط مسبق لحدوث التعلم وغيابه يمنع حدوثه. وفقاً للنظريات المعرفية التي تركز على التفسير المعرفي للدوافع ، وفقاً لمحي الدين حسن (1988 ، 31) ، نظرية التكوين الشخصي لكيلي ، والتي تعتبر الشخص كائناً معرفياً له دوافع معرفية ويفسر السلوك على أساس تحديده ل كل من الهدف وإمكانية الوصول إليه من خلال النمو المعرفي ، يستشهد به سيد عثمان وفؤاد أبو حطب (1978 ، 115). نظراً لأن الشخص يحاول التعلم والقيام بأنشطة موجهة نحو المعرفة ، تقتض هذه النظرية أن الشخص كائن معرفي له دوافع معرفية. نتيجة لذلك ، لم تعد دراسة التحفيز تهتم فقط بالمزاج أو العاطفة ، بل تشمل أيضاً الجوانب العقلية والمعرفية.

وفقاً لاستراتيجية المندوب المسافر ، يتم تعريفه إجرائياً على أنه مجموعة من العوامل التي تنشط السلوك وتوجهه وتؤثر عليه. غيابه يمنع حدوث التعلم لأن الشخص يتم وضعه في موقع التعلم لطلاب المدارس المتوسطة الذين لديهم دوافع متعددة أو منظمة متكاملة من الدوافع.

3-الكفاءة:

تتعلق هذه الفكرة بثقة الشخص في إمكاناته أو مواهبه ، بالإضافة إلى المهارات العقلية والمعرفية والعاطفية والتحفيزية والحسية العصبية اللازمة للتعامل مع التحديات والصعوبات والمواقف،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وكذلك لتشكيل الظروف من أجل الوصول. هدف. ترتبط نقطة التحكم الداخلية في الدوار والعزو السببي للنجاح والفشل إلى وينر، 1982 ، weiner (في فتحي الزيات ، 382 ، 1999) بشكل إيجابي بهذه الفكرة.
الدراسات السابقة

❖ في عينة من 126 طالب جامعي ، قام حمدي الفرماوي (1991) بالتحقيق في العلاقة بين توقعات الكفاءة الذاتية وعوامل الشخصية. ، وقبول الذات ، والمسؤولية ، والتكيف ، والنضج الاجتماعي ، وضبط النفس ، والتسامح ، وإتقان الإنجاز ، والاستقلالية في الإنجاز) لصالح مجموعة التوقع العالية من حيث الكفاءة الذاتية ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية من حيث سمة الميل الاجتماعي.

❖ ودراسة ويشستروم (Wichstrom,1995) استهدفت المقارنة بين الخصائص السيكمترية لنسخة معدلة في صياغتها لمقياس بروفيل الكفاءات الذاتية "سوزان هارتر" مع النسخة الأصلية، وكان ذلك بالتطبيق على 1315 مراهقاً نرويجياً في عمر زمني بين 13 - 20 سنة. وتم إعادة صياغة فقرات المقياس بتحديد محتوى الفقرة وعكسها وصياغتها في فقرة واحدة على مقياس استجابة رباعي، وبحساب الصدق العاملي والثبات للنسختين كانت النسخة المعدلة مشابهة تقريباً للنسخة الأصلية في معاملاتها للصدق والثبات والأفضلية كانت للنسخة المعدلة، كما كانت عدد العوامل التي توصلت إليها هي ستة عوامل للمقياس. وهذا ما أكدته دراسة تومسون وزاند (Thomson&Zand ,2002) فيما بعد على النسخة الأصلية وعلى عينة مختلفة من الأمريكيان الأفارقة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الإطار النظري للبحث

❖ المندوب المتنقل

أولاً: مفهوم التّعلّم المتنقل

يشير مصطلح "التعلم المتنقل" إلى التعلم باستخدام الأجهزة المحمولة (المحمولة) أو الأجهزة المحمولة. التعلم المتنقل هو نوع من أنظمة التعلم عن بعد وامتداد للتعليم الإلكتروني. عام 2011 (العمرى). (سلامة ، 2012) يفضل مصطلح "الجوال" لوصفه لأنه غير مثبت في مكان واحد.

إنّ هذه المسميات بحسب الدراسات هي كلمات مرادفة، ورغم اختلافها لكنّها تحمل نفس المعنى: أنّها غير ثابتة وليس لها مكان محدد.

في بيئة التّعلّم النّقال يتم تلقّي الدّروس والمحاضرات عبر الهاتف الجوّال، دون جهدٍ جسديٍّ أو تخصيص بيئة محدّدة يتواجد فيها المعلّمون، وبالتالي هي غير مقيدة بزمان أو مكان، وهي من خلال ما سبق تحت وصف البيئة الصّديقة. (keegan, 2002) المشار إليه في (سلامة، 2012).

من خلال ما سبق يمكننا أن نرى أنهم جميعاً يتفقون على عدد من جوانب التعلم المتنقل ، بما في ذلك مرونته ، والتركيز على استخدام الأجهزة المحمولة ، وعدم وجود قيود على الموقع أو الوقت ، والاعتماد على التكنولوجيا اللاسلكية.

❖ خصائص التّعلّم المتنقل

إن أسلوب الاتصال، والقدرة على التكيف، وقابلية النقل، وغياب الأسلاك ، والنقل الرقمي للوسائط المتعددة ، والتغطية بعيدة المدى ليست سوى عدد قليل من الصفات التي تحدد التعليم المتنقل (عبود ، 2009).

❖ الدافعية للإنجاز

❖ الدافعية

إنّ ارتباط الدافعية بالحياة وبمختلف مجالاتها التّعليميّة والمهنيّة، جعل العلماء يتجهون نحو البحث عن مفهومها، وقد أخذت حيزاً مهماً في أبحاثهم وحاولوا تفسيرها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أ. تطوّر مفهوم الدافعية

بدأ النظر إلى الدافعية من زاوية الفلسفة، التي وضحت الفرق بين الإنسان والحيوان، مؤكدة عقلانية الإنسان وإرادته الحرة كما اختاره. فالإنسان الممتلك للروح والعقل قادر بفضلهما على التحكم في سلوكياته ودوافعه، أما الحيوان فتحركه غريزته. وظهرت الاتجاهات الترابطية التي تقول أنّ القوى الخارجية تجعل الإنسان يتحرك ميكانيكياً، بحسب جون لوك وهوبز وغيرهم الذين تبّنوا هذا الاتجاه (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2012، ص 218).

ب- تعريف الدافعية

1. لغة:

كما جاء في معجم الوسيط:

اضطر إلى دفع كذا وكذا في اتجاه أدى إليه ، ويقال أن هذا الاتجاه يؤدي إلى مكان كذا وكذا ، أي انتهى به الأمر معه ، ودفع الشيء بعيداً ، إبعاده بالقوة وإنقاذه ، ويقال: حفظه من الأذى والشر ، أو إعادته إلى الوراء ، أو إنقاذه. وكذلك المحاكم والدفاع (المعجم الوسيط ، ب.س ، ص 289).

2. اصطلاحاً:

الدافعية مفهوم سيكولوجي، يحدّد من خلال سلوك الكائن الحيّ، وتعاريف هذا المفهوم تعدّدت، أهمّها:

❖ أهمية الدافعية

يرتبط موضوع الدافعية ارتباطاً وثيقاً بموضوعات علم النفس، كالإدراك، التفكير، الذاكرة، وتعتبر مسؤولية عن أداء الإنسان، كلّما ارتفعت يرتفع مستوى التعلم ويليهِ الأداء، كما أنّها تسهّل على الإنسان حياته اليومية والاجتماعية نتيجة وعيه بدوافعه الخاصة ودوافع غيره، هي أساسية لحدوث أو ظهور أي سلوك ولا تزال محور اهتمام جميع الناس على اختلاف الفئات العمرية والمستويات الثقافية والاجتماعية من أجل فهم العلاقات التي تربطهم بالآخرين (صالح حسن الداهري، وهيب الكبيسي، 1999، ص 96).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

❖ خصائص الدافعية

للدافعية عدّة خصائص تميّز بها، أهمّها: **الفرضية "Purposive"** وتعني أنّه لكلّ دافع هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه؛ **الاستمرارية "Continuity"** وتعني أنّ السلوك يستمرّ للوصول إلى الإشباع؛ **النشاط "Action"** ويقصد به أنّ الدافع يحركه نشاط الفرد، ويزداد بازدياده؛ **التنوّع "Variation"** فينوّع الإنسان في سلوكه ونشاطه لإشباع حاجاته بطرق مختلفة؛ **التحسّن "Improvement"** فالسلوك يتحسّن في سبيل إشباع الحاجات؛ **التكّيّف الكليّ "Whole"** **Adjustment** فعند السعي لتحقيق الغرض تتحرّك كل أجزاء الجسم، وهذا هو التكيّف الكليّ (أحمد عبد اللّطيف أبو سعد، 2012، ص 85)

الإطار العملي للبحث

❖ منهج الدراسة:

نظرًا لارتباطه بطبيعة الموضوع الذي نتناوله في دراستنا ، فقد اختار الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي. وبحسب الباحثة فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأفضل. معتقدات ومواقف الأفراد والجماعات ، والظروف والعلاقات الموجودة بين الحقائق. يذكر الوصف العلمي لهذا النهج خصائص ما هو كائن ، ويشرحها ، ويحدد الظروف والعلاقات الموجودة بين الحقائق ، وكذلك الممارسات الشائعة. يرصد الوصف حالة أي شيء ، سواء كان وصفًا ماديًا ، أو بيانًا بالخصائص المادية والأخلاقية لأعضاء المجموعات.

❖ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من متعلمي المرحلة المتوسطة (الأول متوسط - الثاني متوسط - الثالث متوسط) من ثانوية الرسول للبنين في منطقة ميسان / العراق. للعام الدراسي الحالي (2022 - 2023).

❖ عينة الدراسة:

اخترنا عشوائياً عينة دراسة قوامها (106) طالباً وطالبة ، أو (50%) من السكان الأصليين ، من أجل تقديم نتائج أكثر دقة وموضوعية وراسخة على أرض الواقع.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وأيضاً تم إختيار عينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، وعدد هذه العينة (15).

ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات:

❖ الفرضية الأولى:

• H1: يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية الكفاءة الذاتية عند

مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

ومنها تتفرع الفرضيات التالية:

- H1: يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية الكفاءة الذاتية

من ناحية السلوك الأكاديمي عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

ANOVA	قيمة معامل الارتباط R^2	مستوى الدلالة	الفرضية
18.824	0.436	0.00	يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية الكفاءة الذاتية من ناحية السلوك الأكاديمي عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$



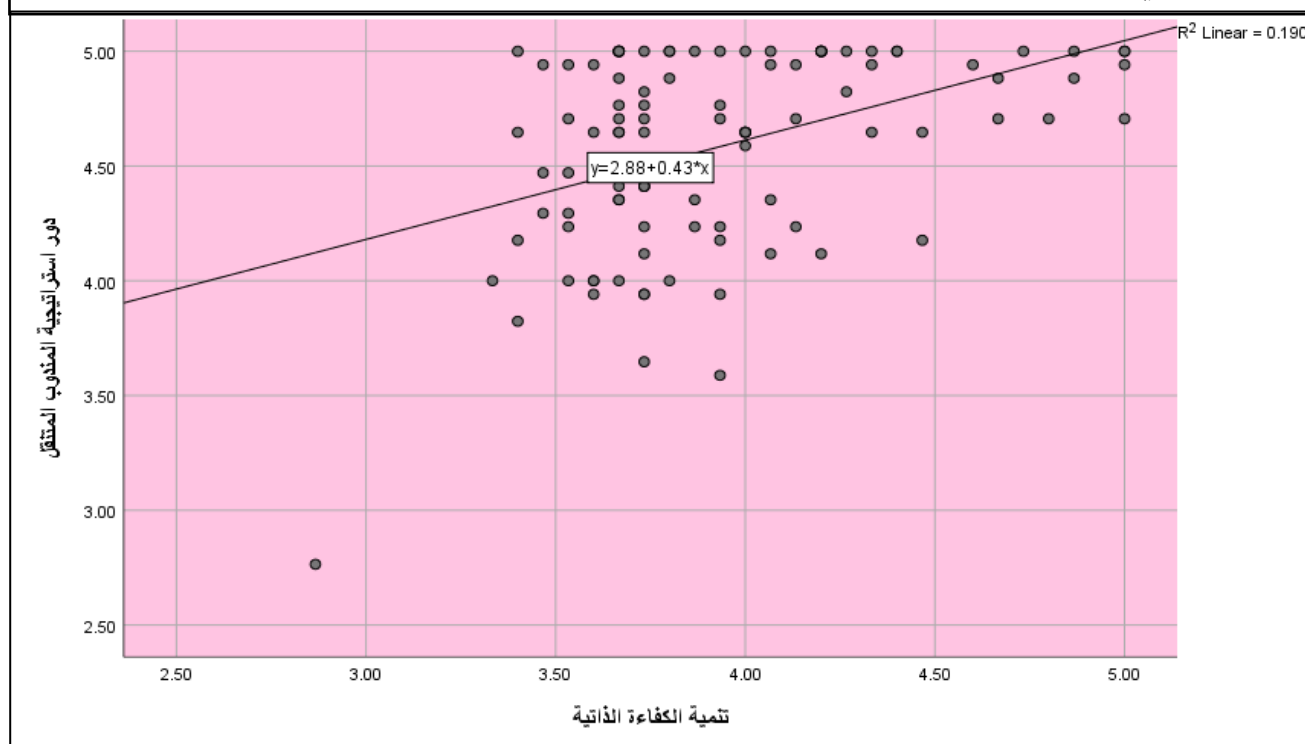
المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Model Summary ^b									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.436 ^a	.190	.182	.37734	.190	24.414	1	104	.000
a. Predictors: (Constant), المتنقل المندوب استراتيجية دور									
b. Dependent Variable: الذاتية الكفاءة تنمية									

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.476	1	3.476	24.414	.000 ^b
	Residual	14.808	104	.142		
	Total	18.284	105			
a. Dependent Variable: الذاتية الكفاءة تنمية						
b. Predictors: (Constant), المتنقل المندوب استراتيجية دور						

جدول رقم (12) Model Summary^b & ANOVA^a & Coefficients^a حول الفرض

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.915	.409		4.684	
	المتنقل المندوب استراتيجية دور	.439	.089	.436	4.941	
a. Dependent Variable: الذاتية الكفاءة تنمية						



درجة التحفيز والنمو وتطوير الكفاءة الذاتية من حيث السلوك الأكاديمي ، إذا كانت استراتيجية الممثل المسافر مستقرة ، هي المتغير التابع في هذه الحالة ، بينما استراتيجية الممثل المسافر هي المتغير المستقل.

سيختلف المتغير التابع بمقدار 0.436 درجة إذا تغير المتغير الثابت بمقدار مماثل ، وفقاً لمعامل الارتباط.

نظراً لأن علامة المعامل هي علامة موجبة (+) ، فإن الإشارة هنا توضح أن استخدام أسلوب مندوب السفر يحسن بشكل مباشر الكفاءة الذاتية من حيث السلوك الأكاديمي.

يقدر التباين الكلي للمتغير التابع بـ 18.284% عند فحص جدول التباين ANOVA ، الذي يعرض الفروق من المتغيرات المستقلة وتلك من القيم المتبقية. هذا التباين له أصلان. أن المتغير المستقل له تأثير كبير على المتغير التابع ، وأن هذا الاختلاف ذو دلالة إحصائية ويدعم صحة الفرضية التي نتحرى عنها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

نتحقق من مستوى الأهمية في الجدول أعلاه لتحديد ما إذا كان هذا المعامل صحيحًا ، أي ما إذا كان ذا دلالة إحصائية أم لا. بما أن مستوى الأهمية هو 0.00 ، وهو أقل من مستوى الأهمية المفترض 0.05 ، فإن هذا المعامل ذو دلالة إحصائية. وبالتالي ، يتم قبول الفرضية:

H1: يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية الكفاءة الذاتية من ناحية السلوك الأكاديمي عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

حسب دراسة الفرماوي عام 1991 ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوقعات المنخفضة والمتوسطة والعالية للكفاءة الذاتية في سمات الشخصية مثل السيطرة ، والقدرة على تحقيق المكانة ، والحضور الاجتماعي ، وقبول الذات ، والشعور بالرضا والسعادة ، المسؤولية ، والتكيف ، والنضج الاجتماعي ، وضبط النفس ، والتسامح ، وإتقان الإنجاز ، والاستقلالية في الإنجاز ، مع استفادة المجموعة ذات التوقعات العالية.

❖ الفرضية الثانية:

• **H1: يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية الكفاءة الذاتية من ناحية التحصيل والمهارات المعرفية والتعامل مع الإختبارات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$**

ANOVA	قيمة معامل الارتباط R^2	مستوى الدلالة	الفرضية
21.703	0.248	0.01	يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية الكفاءة الذاتية من ناحية التحصيل والمهارات المعرفية والتعامل مع الإختبارات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (13) Model Summary^b & ANOVA^a & Coefficients^a حول الفرضية

Model Summary ^b									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.248 ^a	.061	.052	.44257	.061	6.807	1	104	.010
a. Predictors: (Constant), المتقل المندوب استراتجية دور									
b. Dependent Variable: المعرفية والمهارات التحصيل									

الثانية

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.333	1	1.333	6.807	.010 ^b
	Residual	20.370	104	.196		
	Total	21.703	105			
a. Dependent Variable: المعرفية والمهارات التحصيل						
b. Predictors: (Constant), المتقل المندوب استراتجية دور						

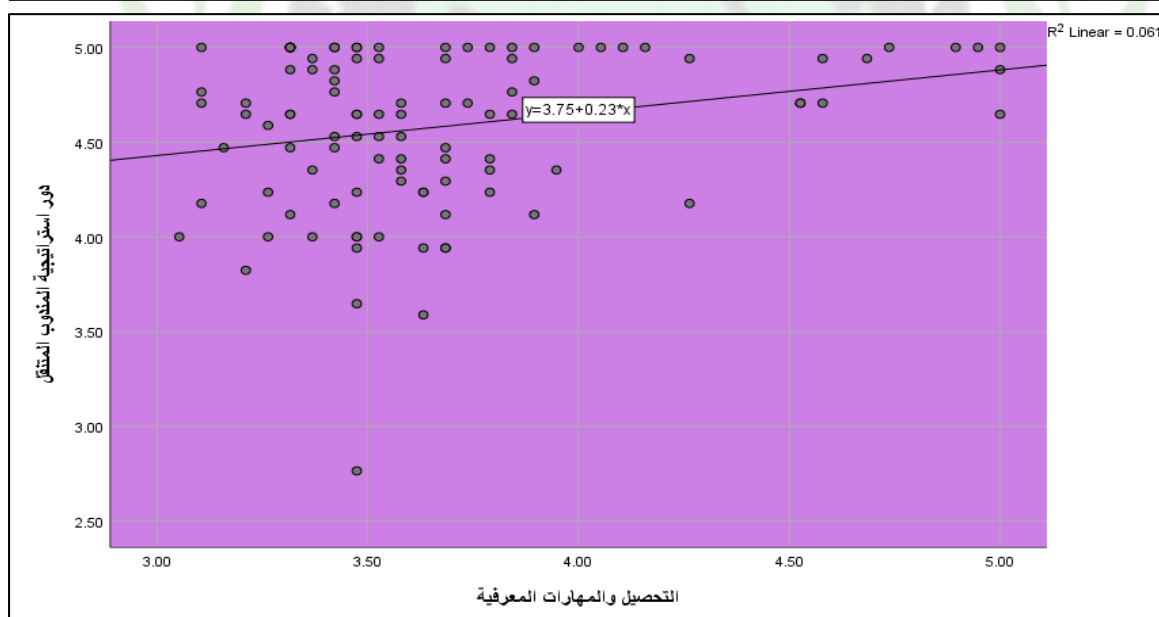


المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.428	.479		5.064	.000
	استراتيجية دور المتنقل المندوب	.272	.104	.248	2.609	.010

a. Dependent Variable: المعرفية والمهارات التحصيل

الرسم البياني رقم (9) Model Summary^b & ANOVA^a & Coefficients^a حول الفرضية الثانية



درجة التحفيز والنمو وتطوير الكفاءة الذاتية من حيث الإنجاز والمهارات المعرفية والتعامل مع الاختبارات إذا كانت استراتيجيات ممثل السفر مستقرة هي المتغيرات التابعة والمستقلة في هذه الحالة ، على التوالي. استراتيجيات مندوب السفر هي المتغير المستقل.

يمثل المعامل الثاني، الذي يساوي 0.248 ، مدى تغير المتغير التابع إذا تم تغيير المتغير



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الثابت بدرجة واحدة.

نظرًا لأن علامة المعامل هي علامة موجبة (+) ، فإن الإشارة هنا توضح أن هناك تأثيرًا مفيدًا مباشرًا لاستخدام نهج مندوب السفر وزيادة الكفاءة الذاتية من حيث الإنجاز والقدرات المعرفية والتعامل مع الاختبارات.

يقدر التباين الكلي للمتغير التابع بـ 21.703% عند فحص جدول التباين ANOVA ، وهذا التباين له مصدران: الأول من المتغير المستقل ، وقيمته 20.370 ، والثاني من القيم المتبقية. أن المتغير المستقل له تأثير كبير على المتغير التابع ، وأن هذا الاختلاف ذو دلالة إحصائية ويدعم صحة الفرضية التي نتحرى عنها.

إذا كان مستوى الأهمية أقل من مستوى الأهمية المفترض (0.05) ، فإن المعامل يعتبر ذا دلالة إحصائية. لتحديد حقيقة هذا المعامل ، أي ما إذا كان ذا دلالة إحصائية أم لا ، نتحقق من مستوى الأهمية وفقًا للجدول أعلاه. وبالتالي ، يتم قبول الفرضية:

H1: يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية الكفاءة الذاتية من ناحية التحصيل والمهارات المعرفية والتعامل مع الاختبارات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

كانت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج التحقيق السابق للباحث (علي ، 2018). بينت النتائج أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في تعلم الأفكار الاجتماعية والتفكير الإيجابي ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التفكير الإيجابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

❖ **الفرضية الثالثة:**

H1: يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية دافعية الإنجاز عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ANOVA	R ²	مستوى الدلالة	الفرضية
13.721	0.337	0.00	يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المتنقل وتنمية دافعية الإنجاز عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

جدول رقم (14) Model Summary^b & ANOVA^a & Coefficients^a حول الفرضية

Model Summary ^b									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.337 ^a	.113	.105	.34202	.113	13.297	1	104	.000

a. Predictors: (Constant), المتنقل المندوب استراتيجية دور
b. Dependent Variable: الإنجاز دافعية تنمية

الثالثة

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.555	1	1.555	13.297	.000 ^b
	Residual	12.166	104	.117		
	Total	13.721	105			

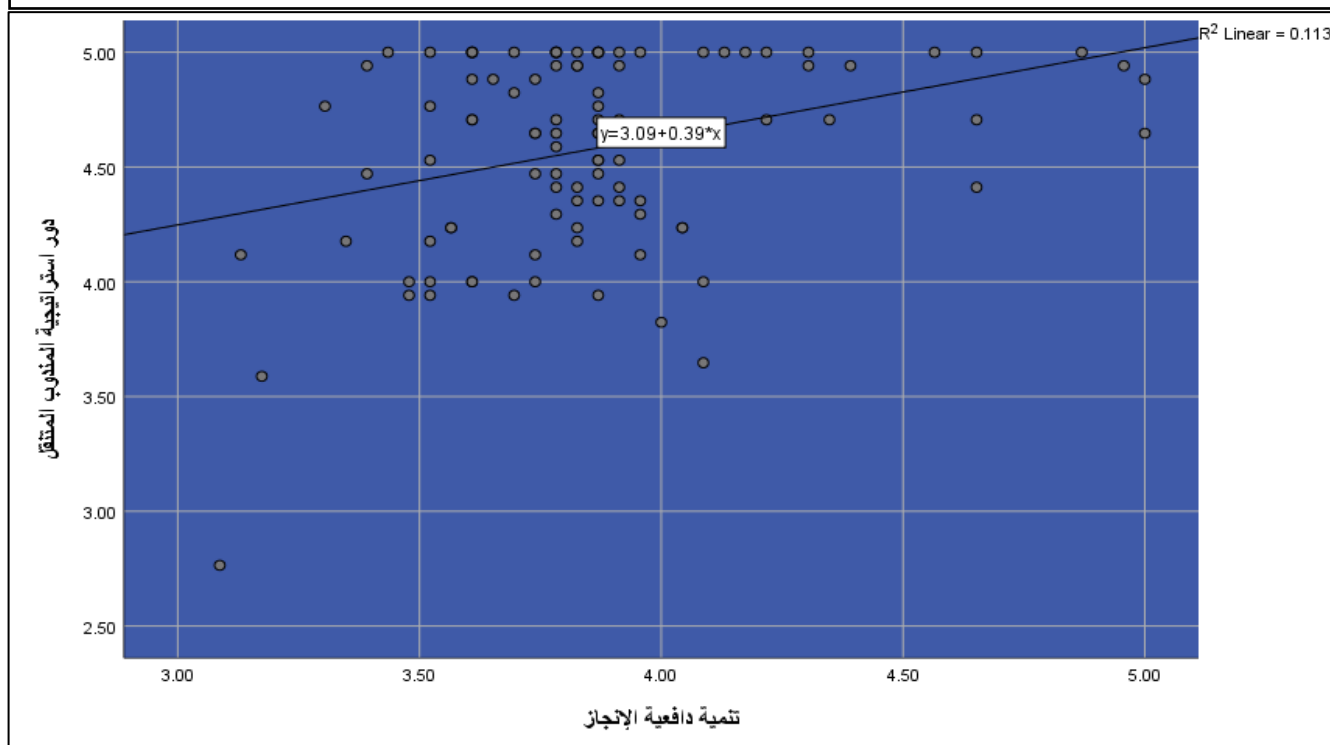
a. Dependent Variable: الإنجاز دافعية تنمية
b. Predictors: (Constant), المتنقل المندوب استراتيجية دور

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	Sig.
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	2.519	.371		.00
	المتنقل المندوب استراتيجية دور	.294	.081	.337	.00

a. Dependent Variable: الإنجاز دافعية تنمية



الرسم البياني رقم (10) Model Summary^b & ANOVA^a & Coefficients^a حول الفرضية الثالثة



درجة التحفيز والتطوير وتطوير دافع الإنجاز ، بافتراض أن استراتيجيات ممثل السفر تظل ثابتة ، هي المتغير التابع في هذا السيناريو والمتغير المستقل هو تطوير دافع الإنجاز. المعامل الثاني ، الذي يساوي 0.337 ، يمثل مقدار تغير المتغير التابع إذا تم تغيير المتغير الثابت بدرجة واحدة.

نظرًا لأن علامة المعامل هي علامة موجبة (+) ، فإن الإشارة هنا توضح أن استخدام تقنية مندوب السفر له تأثير مفيد مباشر على زيادة دافع الإنجاز.

يقدر التباين الإجمالي للمتغير التابع بـ 13.721% عند فحص جدول التباين ANOVA ، الذي يعرض الفروق من المتغيرات المستقلة وتلك من القيم المتبقية. هذا التباين له مصدران: الأول من المتغير المستقل وقيمه 12.166. أن المتغير المستقل له تأثير كبير على المتغير التابع ، وأن هذا الاختلاف ذو دلالة إحصائية ويدعم صحة الفرضية التي نتحرى عنها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إذا كان مستوى الأهمية أقل من مستوى الأهمية المفترض (0.05) ، فإن المعامل يعتبر ذا دلالة إحصائية. لتحديد حقيقة هذا المعامل ، أي ما إذا كان ذا دلالة إحصائية أم لا ، نتحقق من مستوى الأهمية وفقاً للجدول أعلاه. وبالتالي ، يتم قبول الفرضية:

H1: يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية دافعية الإنجاز عند

مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

تتوافق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التالية:

وفقاً لنتائج الدراسة (فيرمير ، مونيك ، وجيرارد ، 2000) ، كان الرجال أكثر كفاءة من النساء أثناء حل صعوبات التطبيق ، ولكن لم يكن هناك تأثير جنساني عند القيام بالأسئلة الحسابية.

وفقاً لنتائج الدراسة (Lehmann، 1989) ، فإن الأطفال الموهوبين ذوي الإنجازات الضعيفة والأطفال الموهوبين الذين حققوا نجاحاً كبيراً لديهم اختلافات ذات دلالة إحصائية في قدرتهم على معالجة المعلومات أثناء حل المشكلات.

الخلاصة:

بعد تغطية الجانب الميداني في هذه الدراسة والتوصل إلى نتائج الفرضيات التي أكدت صحة الفرضية H1 التي جاءت كالتالي:

- يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية الكفاءة الذاتية من ناحية السلوك الأكاديمي عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$
- يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية الكفاءة الذاتية من ناحية التحصيل والمهارات المعرفية والتعامل مع الإختبارات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$
- يوجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المندوب المتنقل وتنمية دافعية الإنجاز عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تندرج هذه النتائج ضمن الموضوع الأساسي وهو إستراتيجية المندوب المتنقل وفعاليتها على كفاءة الطالب الذاتية ودافعيته للإنجاز. بحيث أجريت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية وجاءت نتائجها ممتازة من خلال الجداول الإحصائية والدلالات التي تم عرضها في هذا الفصل.

يتبين أن هذه الإستراتيجية الجديدة في إستخدامها نوعاً ما ولم يتم إلقاء الضوء عليها ألقت نتائج أكثر من المتوقع من ناحية دورها وتأثيرها على الكفاءة الذاتية ودافعية الإنجاز.

فهي تساعد الطالب على الإعتماد على نفسه، وتخصيص وقت يختاره نوعاً ما للدراسة أي أن وقت الدراسة يتماشى مع متطلبات الطالب.

الخاتمة :

يمكن ترجمة عبارة "التعلم المتنقل" إلى "التعلم المتنقل" و "التعلم المتنقل" و "التعلم المتنقل" و "التعلم المتنقل" ، وهو نوع من نظام التعلم عن بعد وامتداد للتعليم الإلكتروني. كلمة "جوال" تعني ببساطة "جوال" ، والتي تشير إلى القدرة على الحركة أو الحركة. باستخدام الأجهزة المحمولة أو المحمولة.

نظراً لأن الدروس والمحاضرات يتم تقديمها عبر الهواتف المحمولة ، فإن بيئة التعلم المتنقلة ممتعة ولا تحتاج إلى أي مجهود بدني من جانب المتعلمين أو إعداد معين لأنها ليست مرتبطة بالوقت أو الموقع. نظراً لأنه يعتمد على الأجهزة اللاسلكية ، فإنه يقف منفصلاً لأنه يؤكد على استخدام الأجهزة المحمولة التي يمكن أن تتحرك وتسمح للطالب بالدراسة دون أن يكون مقيداً بالوقت أو الموقع.

تم قياس فعالية استراتيجية المندوب المتنقل على الكفاءة الذاتية للطلاب من حيث السلوك الأكاديمي والإنجاز والمهارات. الكفاءة الذاتية هي بنية معرفية تم إنشاؤها نتيجة الممارسات التعليمية المتراكمة من خلال هذه الاستراتيجية ، مما يؤدي إلى توقع أن المتعلم يمكن أن ينجح في المهام التعليمية. الاستراتيجيات المعرفية والاختبارات. كما ارتبطت استراتيجية المندوب المتنقل بدافع الإنجاز ، والذي يعتبر حافزاً للتعلم ، والحاجة ، والميل ، والدافع ، والهدف ... الذي يدفع الطالب إلى النجاح ويمتلك صفات التنوع والاستمرارية والتحسين. ، نشاط،...



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كان نهج الفك السفلي المتنقل وعلاقته بالكفاءة الذاتية للطالب ودافع النجاح موضوعًا لكثير من الأدبيات. لن نتمكن من التحدث عنهم جميعًا، لذلك سنحتاج إلى المزيد.

من خلال هذه الدراسة، نريد إقناع المعلمين بقيمة هذه التقنية المتطورة، والتي توفر للطالب الثقة بالنفس ومساحة فريدة لنفسه وتحسن بشكل كبير من كفاءته الذاتية.

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل لها الباحث ونتائج الفرضيات المذكورة أعلاه يوصي بما يلي:

1. تنمية وتطوير الكفاءة الذاتية المتعلقة بالمهارات المعرفية والتحصيل والتعامل مع الاختبارات من خلال إستراتيجية المندوب المتنقل.
2. إجراء دراسات لاحقة حول الإستراتيجية المندوب المتنقل وربطها بالمواد اللغة العربية ومواد العلوم.
3. إقامة دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية التحضير والتخطيط لإنجاح الحصص الدراسية وفق إستراتيجية المندوب المتنقل بنجاح.
4. عقد دورات تدريبية حول كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية التي هي جزء أساسي من هذه الإستراتيجية.
5. تدريب المتعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية التي تساعد على تنمية الكفاءة الذاتية لديهم في حال تم استخدام هذه الإستراتيجية أو غيرها من الإستراتيجيات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. احمد عبد اللطيف أبو سعد(2012): علم النفس الإرشادي، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر عمان: الأردن.
2. احمد عزت راجح (1972): أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر الإسكندرية: مصر.
3. أحمد حسن القواسمة، محمد أحمد أبو غزالة (2013): تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
4. أمل البكري، ناديا عجور (2011): علم النفس المدرسي، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع عمان: الأردن.
5. أنور سلطان (2003): السلوك التنظيمي، د.ط، دار الجامعات، الإسكندرية: مصر
6. بانديت، فيفك ويلبرد، جان كريستوف وستارمان رامدوس. (2013م): مقالات تحويل التعلم عبر التعليم المتنقل، مجلة الراصد الدولي، العدد 19، المملكة العربية السعودية.
7. بسام عبد الله طه إبراهيم(2009): التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
8. بني دومي، حسن علي أحمد (2008م): أساسيات التعلم الإلكتروني، دار وائل: عمان.
9. بودهان، يامين (2011م): المكون المعرفي ودوره في ضمان الجودة في التعليم الإلكتروني. مجلة المعلوماتية، العدد (33).
10. بسيوني، عبد الحميد. (2007م): التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال: مستقبل التعليم عن بعد، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع : القاهرة.
11. تيسير مفلح كوافحة(2004): علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان: الأردن.
12. الراضي، علي أحمد. (2010م): التعليم الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

13. رشاد على عبد العزيز موسى (1994): علم النفس الدافعي، ب. ط، دار النهضة العربية، مصر.
14. الجهني، ليلي (2013م): فاعلية التعلم المتنقل عبر الرسائل القصيرة في تدريس بعض مفاهيم التعليم الإلكتروني وموضوعاته لطالبات دراسات الطفولة، ورقة علمية مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
15. حريم حسن (2009): السلوك التنظيمي وسلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال، د. ط، دار مكتب الحامد، الجزائر.
16. الخزيم، خالد محمد ناصر. (2012م): فاعلية استخدام برنامج Black beard mobile للتعليم المتنقل في تنمية التفاعل والتحصيل الدراسي لدى طلاب مقرر طرق تدريس الرياضيات في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، رسالة دكتوراه جامعة الإمام محمد المملكة العربية السعودية.
17. خليفة عبد اللطيف محمد (2000): الدافعية للإنجاز، د. ط، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة: مصر.
18. الدهشان، جمال ومجدي، يونس. (2010): التعليم بالمحمول Mobil Learning صيغة جديدة للتعليم عن بعد، المؤتمر الدولي الأول للجمعية العمومية لتكنولوجيا التعليم 2010 - سلطنة عمان 6-8 ديسمبر 2010.
19. الدهشان، جمال علي (2010م): استخدام الهاتف المحمول mobile phone في التدريب والتعلم لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟، الندوة الأولى في تطبيقات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب 12-14 / ابريل / 2010 م، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم تقنيات التعليم، الرياض .
20. الدهشان، جمال علي (2013م): استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية الثانية "نظم التعليم العالي في عصر التنافسية" كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alain Lieury Fabien (1997): **la motivation a l'école**, Edition dunad, Paris.
2. Behera, Santosh Kumar (2013), E and M learning comparative study, sidho-kanho-Birsha, International.
3. Journal on New Trends in Education and Their Implications, July 2013 Volume 4 issue : 3 Article :08 ISSN 1309-6249.
4. Madeline Blanque Ford (2001), **approche graphologique et psychologique référence de j. penjert**, Paris.